

خطة تدريسية وفق استراتيجية الصعوبة المتدرجة للأدب والنصوص

الوقت : ٤٥ دقيقة

الصف: الخامس العلمي

التاريخ: / /

المادة : الأدب والنصوص

الموضوع : أبو تمام الطائي

ثانيا : الأهداف السلوكية

1. تقدم تعريفا موجزا عن حياة الشاعر أبي تمام
2. بعض مؤلفات الشاعر أبو تمام
3. تستلخص الدروس والعبر من النص
4. تحدد القيم الاجتماعية التي تشيع في النص
5. تدل على الأفكار الآتية : (حديث السيف ، كتب المنجمين ، ابتهاج الأرض بالانتصار)
6. تحدد الغرض الشعري السائد في النص
7. تبين العلاقة بين الاستفهام وما يريده الشاعر في القصيدة
8. نقرأ القصيدة قراءة معبرة عن المعنى
9. تصوغ عنوانا آخر للقصيدة
10. تكتب حياة الشاعر بأسلوبها الخاص
11. تحلل القصيدة تحليلا أدبيا
12. تبدي رأيها في أسلوب أبي تمام في أبيات القصيدة
13. تصدر حكما حول أجمل بيت في القصيدة

ثالثا : الوسائل التعليمية :

السبورة وأقلامها الملونة ، ديوان الشاعر ، مع عرض توضيحي لحياة الشاعر

رابعا : المقدمة و التمهيد : (٢ دقائق)

عزيزاتي الطالبات تناولنا في الدرس السابق شاعر كان الشعر يتردد على لسانه، وينساب قويا هادرا أشتهر بقوة الذاكرة ، وشدة الذكاء والنباهة ، والجد في النظر إلى الحياة ، والمقدرة على نظم الشعر، من شاعرنا للدرس الماضي؟ ومتى ولد ؟

طالبة : أحمد بن الحسين بن عبد الصمد الجعفي الملقب بالمتنبى الملقب بأبي الطيب المتنبى .
ولد في قبيلة كندة ، وقتل سنة ٣٥٤ هـ .

(الباحثة) : ما اسم قصيدته ، وفي أي مناسبة قيلت ؟

طالبة : اسم القصيدة (على قدر أهل العزم) وقالها في مدح سيف الدولة الحمداني عندما انتصر على الروم .

(الباحثة) : نعم أحسنت

أما درسنا لهذا اليوم هو أحد الشعراء الكبار والمعروفين ومن نفس عصر المتنبي هو حبيب بن أوس بن حارث الطائي الملقب ب (أبي تمام الطائي)

خامسا : العرض : أعرض النص من طريق إرشاد الطالبات إلى موضعه في الكتاب المقرر ، كي اتبع خطوات سير الدرس على وفق استراتيجية الصعوبة المتدرجة ، فأطلب منهن فتح كتبهن على الصفحة (٣٧)

1- تحديد المهام : (٣ دقيقة)

في هذه الخطوة أقوم بتقسيم الطالبات إلى مجموعات ، عزيزاتي الطالبات سأقوم بتقسيمكن إلى ثلاث مجموعات ، ليتم توزيع المهام بينكن للاطلاع عليها وتحليلها ، حتى تختار كل مجموعة منكم المهمة التعليمية التي ترغب في تأديتها وتراها ملاءمة لها ، وبوسعكن تغيير المستوى الذي ترغبن فيه متى تريدن ، وأنا بدوري سأتابعكن في أثناء تأدية المهام .

أولا : المجموعة الأولى (مجموعة الطموحات) : في هذه المجموعة تكون الأسئلة سهلة نسبيا بحيث تستطيع الطالبات جميعهن الإجابة عليها .

ثانيا : المجموعة الثانية (مجموعة المفكرات) : في هذه المجموعة تكون الأسئلة فيها تحدي لمعظم الطالبات

ثالثا : المجموعة الثالثة (مجموعة النابغات) : في هذه المجموعة تكون الأسئلة فيها تحدي لجميع الطالبات

2- عرض المهمة الرئيسية :

(الباحثة) : أقوم بقراءة القصيدة قراءة أنموذجية معبرة عما في القصيدة من انفعالات ، وتعجب ، واستفهام .

السيف أصدق أنباء من الكتب	في حده الحد بين الجد واللعب
بيض الصفائح لا سود الصفائف	في متونهن جلاء الشك والريب
والعلم في شهب الأرماع لامعة	بين الخميسين لا في السبعة الشهب
أين الرواية بل أين النجوم وما	صاغوه من زخرف فيها ومن كذب
فتح الفتوح تعالى أن يحيط به	نظم من الشعر أو نثر من الخطب
فتح تفتح أبواب السماء له	وتبرز الأرض في أثوابها القشب
يا يوم وقعة عمورية انصرفت	منك المنى حفلا معسولة الحلب
أيقنت جد بني الإسلام في صعد	والمشركين ودار الشرك في صيب

لقد تركت أمير المؤمنين بها للنار يوما ذليل الصخر والخشي

غادرت فيها بهيم الليل وهي ضحى يشيله وسطها صبح من اللهب

حتى كأن جلابيب الدجى رغبت عن لونها وكأن الشمس لم تغب

(الباحثة) : في هذه الخطوة بعد الانتهاء من خطوة العرض أطرح وأكتب مجموعة من الأسئلة على السبورة وتدرج هذه الأسئلة في مستويات مختلفة ما بين السهولة بالنسبة للطلّابات جميعها، اذ يستطعن جميعهن الإجابة عنها ، وهناك مستوى التحدي لمعظم الطّالّبات ، ومستوى آخر فيه تحدي الجميع الطّالّبات

س/ من تذكر لنا أسم الشاعر ؟

س/ من تذكر لنا أسم القصيدة ؟ وما مناسبتها ؟ وما الغرض الشعري السائد في النص ؟

س/ من تتحدث لنا عن حياة الشاعر أبي تمام ؟

س/ لماذا عدت القصيدة وثيقة تاريخية ؟

س/ ما هي مؤلفات شاعرنا أبو تمام الطائي ؟

س/ ما هي الأغراض الشعرية التي طرقها الشاعر ؟

س/ ما منزلة الشاعر بين الشعراء العباسيين ؟

س/ ما هو المذهب الذي اتخذه الشاعر النفس ؟

س/ ماذا تفهم من المقولة المشهورة والشائعة : (كذب المنجمون ولو صدقوا .

س/ من تلخص لنا القصيدة بصورة عامة ؟

س/ إلى ماذا تشير لفظتي (فتح الفتوح) في القصيدة ؟

س/ على ماذا تدل لفظة (بهيم الليل) ؟

س/ ما هي الرسالة التي حاول أبو تمام أثباتها من خلال أبيات قصيدته ؟

س/ ما العاطفة الأساسية التي سادت النص ؟

س/ ما هو السبب الرئيس لفتح عمورية برأىكن ؟

س/ من تعطي لنا معاني الكلمات التالية ؟ ثم تردها إلى أبياتها الشعرية

الحد في المرة الأولى ، الحد الثانية ، الصفائح ، الصحائف ، الزخرف

س/ قسم الشاعر القصيدة إلى أفكار من تقسم لنا أجزاء القصيدة بحسب تلك الأفكار الواردة فيها وأين تلمح مواقعها في أبيات القصيدة ؟ وما ذا تفهم من هذه الأفكار ؟

س/ أصبح السيف الحد الفاصل في القصيدة ما هي الأمور التي فصل بينها ؟

س/ بماذا استعان الشاعر في أبطال مزاعم المنجمين وأين نجد ذلك ؟

3- اختيار المهام : (١٠ دقائق)

(الباحثة) : تقوم الطالبات جميعهن في هذه الخطوة بتحضير (ورقة وقلم) ويعملن بكل حرية في اختيار وتحليل المهمة التي يرونها مناسبة لمستواهن وقدراتهن ، ولهن الحرية التامة في تغيير المستوى الذي تم اختياره في أي وقت عند الإجابة.

4- صحة المعلومات : (١٣ دقائق)

(الباحثة) : في هذه الخطوة أقوم بجمع المعلومات حول المهام من كل مجموعة ، والتأكد من صحتها بالتعاون مع طالبات المجموعات من طريق مقارنتها مع مفتاح الإجابة الذي تم وضعه على السبورة الأجوبة النموذجية للوصول إلى الإجابات الصحيحة.

(الباحثة) : الآن سأقوم بعرض الإجابات الصحيحة لكل المجموعات

أ- (الباحثة) : اختارت بعض الطالبات في المجموعات الثلاث الإجابة على الأسئلة ذات السهولة للجميع :

1- من تذكر لنا اسم الشاعر ؟

طالبة : هو حبيب بن أوس بن الحارث الطائي ، الشاعر العربي الكبير .

2- من تتحدث لنا عن حياة الشاعر ؟

طالبة : ولد الشاعر في مدينة جاسم قرب دمشق سنة (١٨٨ هـ) أشغل في صباه حائكا ، ثم أنتقل إلى مصر وعمل سقاء في جامعها ، درس الثقافة العربية ، ثم أنتقل إلى الشام والجزيرة والعراق وخراسان

3- ما أسم قصيدة الشاعر ، وما مناسبتها ؟ وما الغرض الشعري السائد في النص ؟

طالبة : أسم القصيدة (فتح عمورية) ، مناسبتها كتبها أبو تمام بعد النصر الذي حققه الخليفة العباسي المعتصم حينما فتح عمورية مسقط رأس الإمبراطور الروماني ، والغرض منها مدح الخليفة المعتصم .

4- ما هي مؤلفات شاعرنا أبو تمام ؟

طالبة : فحولة الشعراء ، وديوان الحماسة الكبرى ، والحماسة الصغرى ، ومختار أشعار القبائل

5- ما هو المذهب الذي أتخذه الشاعر لنفسه ؟

طالبة : أتخذ لنفسه مذهباً خاصاً يعتمد على الابتكار في المعاني والصور .

6- من توضح لنا منزلة الشاعر بين الشعراء العباسيين ؟

طالبة : يعد من أعظم شعراء العربية منزلة ومكانة مع المتنبي والبحتري وغيرهما .

7- ما هي الأغراض الشعرية التي طرقها الشاعر ؟

طالبة : المديح والوصف

(الباحثة) اجابة بعض الطالبات في (مجموعة المفكرات) على الأسئلة ذات التحدي للبعض

(الباحثة) : قسم الشاعر القصيدة الى أفكار ؟ من تقسم لنا أجزاء القصيدة بحسب تلك الأفكار الواردة فيها ؟ وأين تلمح موقعها في أبيات القصيدة ؟ وماذا تفهم من هذه الأفكار ؟

طالبة : قسم الشاعر القصيدة الى ثلاثة أقسام ، كل قسم منها يحمل فكرة من أفكار القصيدة التي تعد من أشهر القصائد في الشعر العربي.

طالبة ثانية : الفكرة الأولى تمجيد القوة والسخرية من المنجمين ونراها في الأبيات من (١ إلى ٤)

السيف أصدق أنباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب

بيض الصفائح لا سود الصحائف في متونهن جلاء لك والريب

والعلم في شهب الأرماع لامعة بين الخميسين لا في السبعة الشهب

أين الرواية بل أين النجوم وما صاغوه من زخرف فيها ومن كذب

يتحدث الشاعر كيف أن المنجمين ارجفوا وخافوا من التوجه نحو عمورية ، وتحدثوا عن أمور جسام تتمخض عنها الأيام ، حيث استمر الزحف يقوده الخليفة فحقق النصر وأبطل بسيفه ما أرجفوا به ، وأثبت ان السيف أصدق من كتبهم ، وان حده هو من ميز بين الحق والباطل

طالبة ثانية : الفكرة الثانية صور لنا الشاعر عظمة الفتح والفرحة بالنصر في عمورية في الأبيات (من 5 إلى ٧) حيث عبر الشاعر عن عظمة فتح عمورية ووصفه بفتح الفتوح ، وانه عجز الشعراء والخطباء عن وصفه ، وان هذا الفتح العظيم استبشرت به السماء وفتحت أبوابها ، وابتهجت الأرض وارتدت أجمل ثيابها.

فتح تفتح أبواب السماء له وتبرز الأرض في اثوابها القشب

يا يوم وقعة عمورية انصرفت منك المنى حفلا معسولة الحلب

أبقيت جد بني الإسلام في صعد والمشركين ودار الشرك في صبيب

طالبة ثالثة : نرى في هذه الفكرة تصوير الشاعر الدمار والحريق الذي أصاب عمورية في الأبيات (من ٨ إلى ١٠) وهنا يصف الشاعر الدمار الذي حل بعمورية بعد انتصار المسلمين ؛

إذ ذلت أمام سطوتهم وقوتهم وأكلتها النيران ، حتى الصخر والخشب فيها لم يسلم ، وأصبح ليلاً صباحاً من شدة النيران واللهب ، كأن المدينة لم تغب عنها الشمس .

لقد تركت أمير المؤمنين بها للنار يوماً ذليل الصخر والخشب

غادرت فيها بهيم الليل وهو ضحى يشله وسطها صبح من اللهب

حتى كأن جلابيب الدجى رغبت عن لونها وكأن الشمس لم تغب

(الباحثة) : نعم أحسنتن ، ومن تعطي لنا معاني الكلمات التالية ؟ ثم تردها إلى أبياتها الشعرية

الحد في المرة الأولى ، الحد الثانية ، الصفائح ، الصحائف ، الزخرف

طالبة : الحد الأولى بمعنى : حد السيف ، والحد الثانية معناها : الفاصل

السيف أصدق أنباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب

الباحثة : احسنت

طالبة الصفائح : السيوف والصحائف : الكتب، ونجدها في البيت الثاني

بيض الصفائح لا سود الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب

الباحثة : جيد . احسنت

طالبة : الزخرف : ما يعجبك من متاع الدنيا ، ويقال للقول المحسن المكذوب زخرف ، ونجدها في البيت الرابع من القصيدة ..

أين الرواية بل أين النجوم وما صاغوه من زخرف فيها ومن كذب

الباحثة : في أي بيت مجد الشاعر القوة وسخر من المنجمين ؟

طالبة : في الأبيات من (١ إلى ٤)

الباحثة: لماذا يعد النص وثيقة تاريخية ؟

طالبة : لأن الشاعر شاهد المعركة وسجل أحداثها بالتفصيل الدقيق والأمانة

الباحثة: ما هو السبب الرئيسي لفتح عمورية برأيكم ؟

طالبة : لنصرة المظلوم ورد العدوان

الباحثة : ما العاطفة الأساسية التي سادت النص ؟

طالبة : العاطفة الأساسية الابتهاج والفرحة بالنصر

(الباحثة) اختارت الطالبات في المستوى الثالث (مجموعة النابغات) الإجابة على الأسئلة ذات التحدي للجميع .

(الباحثة) : ماذا تعني لفظة (بهيم الليل) ؟

طالبة : الليل الذي لا ضوء فيه

(الباحثة) : عد السيف الحد الفاصل في القصيدة ما هي الأمور التي فصل بينها ؟

(طالبة) : فصل بين الحقيقة والخرافة (فالسيوف) هي التي تزيل الباطل وتظهر الحقيقة ، أما صحائف المنجمين السوداء فإنها تضيع الحقائق وتنتشر الأباطيل .

(الباحثة) : ما الرسالة التي حاول أبو تمام إثباتها من خلال أبيات القصيدة ؟

(طالبة) : أثبت الشاعر أن القوة الصادقة والإصرار هي التي تحسم الأمور وليس المنجمون وكتبهم التي لا تنفع بشيء سوى الأكاذيب

الباحثة ماذا تفهم من المقولة المشهورة والشائعة : (كذب المنجمون ولو صدقوا)؟

طالبة : تفهم من هذه العبارة إن التنجيم شيء وهمي غير واقعي ولا أساس له من الصحة يلجئ إليه الإنسان العاجز والغير واثق من نفسه عندما لا يجد سبيل إلى النجاح في حياته فيلجئ للخرافات ليعوض عن عجزه وكسله

الباحثة : لو تأملنا أبيات القصيدة في أي بيت نجد تحدث الشاعر عن حلاوة النصر ؟

طالبة : في البيت السابع :

يا يوم وقعت عمورية انصرفت

منك المنى حفلا معسولة الحلب

5- التأمل والمشاركة (مشاركة المعلومات بين المجموعات) (5 دقائق)

(الباحثة) : أقوم في هذه الخطوة بإعطاء الطالبات وقت للتأمل ومشاركة الأفكار والمشاعر مع الزميلات.

تقوم المجموعات الثلاثة بمشاركة الإجابات مع بعضهن البعض والتأمل فيها للإفادة من جميع الإجابات ، والوصول الى مستويات أعلى من التعلم ، اذ يتم التبادل بين المجموعات في الإجابات على المهام لتعم الفائدة منها وتكون الإجابات واضحة للجميع لتنتقل الطالبات من (مجموعة الطموحات ، المستوى المنخفض) من الاعتماد على المهام البسيطة الى الوصول الى مستويات أعلى من الصعوبة (المستوى الأعلى) عند الاستماع لإجابات المجموعات الأخرى ، ويتسنى لهن الوصول الى المهام المراد تحقيقها وهكذا ، وبذلك تصبح جميع الطالبات على علم ودراية بتحليل القصيدة وما يدور حولها من مهام وأسئلة.

٦ : مرحلة تقويم النتائج والمراجعة للمادة : (١٠ دقائق)

بعد خطوة عرض ومشاركة الإجابات والمعلومات بين المجموعات تتم عملية تقويم ذاتي ، اذ تقوم كل طالبة إجابتها ذاتيا عند سماع إجابات الطالبات الأخريات ، وتقوم كل مجموعة إجابتها بناء على ما تم التوصل إليه ، فيتم العدول عن الإجابات غير الصائبة لبعض الطالبات، فتتعرف كل طالبة في المستويات الثلاثة للصعوبة من طريق معرفة إجابات المستويات جميعها ، فتصل طالبة المستوى المنخفض إلى المستوى المتوسط ثم إلى المستوى الأعلى وهكذا، ويتم عمل مراجعة للمادة ، من طريق الإجابة على الأسئلة الآتية:

س: ما هو الاسم الكامل لشاعرنا ؟

س : إلى أي عصر شعري ينتمي شاعرنا أبي تمام ؟

س : ماهي الأغراض الشعرية التي تحدث عنها الشاعر في ديوانه ؟

س : من تعطي لنا معاني الكلمات التالية وتردها إلى أبياتها:

بيض الصفائح ، الخميسان ، القشب ، معسولة ؟

س : من تناول شاعرنا بالمديح

الواجبات والبيتي : (٢ دقيقة)

حفظ ثمانية أبيات من قصيدة الشاعر ص (٣٧ ، ٣٨) ، وكتابة تقريراً ملخصاً عن حياة الشاعر.